

# حلقة حوار في «القديس يوسف» عن الإعلام والأديان

التوجهات الوفاقية وإنهاء حالة الحرب»، ومن ثم مع وثيقة الطائف وقانون الإعلام وعمل النقابات».

## المشقوق

وتناول الدكتور محمد المشقوق موضوع الدين والقانون والإعلام. ولفت الى أن «لبنان تميز بكونه البلد العربي الأول الذي اعتمد الليبرالية في نظامه الإعلامي، في تأسيس المؤسسات الإعلامية المكتوبة وفي ضمان حريتها بالتعبير ضمن الضوابط القانونية». وأشار إلى «أن المشكلة ليست في القانون، وإنما هي في استعمال الدين مدخلاً سياسياً للقوى التي توجه الوسائل الإعلامية».

## أبو شديد

وعرضت الإعلامية هيام أبو شديد «تأثير الإعلام في مخاطبة العقل أو تحريك العاطفة أو إثارة الغرائز»، فشرحت التأثيرات السلبية ومنها «التطرف والتوجيه وفقدان احترام حرمة الإنسان». ثم عرضت لبعض الحلول، وأهمها «المسؤولية وحدود الأخلاقية من خلال النقد والمراقبة الذاتية والقانونية».

## كريدي

وتحدثت مديرة برامج تيلي لومبير الإعلامية ماري-تريز كريدي، عن «واقع المؤسسات الإعلامية الدينية وما تواجهه من تحديات مادية واعتماد الخطاب الديني المتطرف والمنافسة مع الإعلام الزمني». وركزت على «دور الإعلام الديني الصحيح في نقل القيم الإنسانية وبناء السلام». وتلا الحلقة حفل كوكتيل وتوزيع كتاب من منشورات كلية العلوم الدينية على المنتدين.

نظمت كلية العلوم الدينية في جامعة القديس يوسف، حلقة حوار بعنوان «الإعلام والأديان: واقع وتحديات»، في حضور عدد من الشخصيات السياسية والدينية والإعلامية.

أدارت الحلقة المسؤولة عن الدبلوم الأخت كاتيا ريا من راهبات القلبين الأقدسين، وتحدثت عن «دور الإعلام في مسار البشرية». ثم توجهت إلى الدفعة الأولى من طلاب هذا الدبلوم الجامعي الجديد قائلة: «أنتم نواة مفكرة وخلاقة في عالم الأديان والإعلام ونتمنى أن تحدثوا فرقاً وثورة إيجابية في هذا المجال».

وعرض راعي الاحتفال رئيس الجامعة الأب سليم دكاش اليسوعي، لمسار ولادة هذا الدبلوم على يدي بيتسا إستيفانو والأخت كاتيا ريا بمساهمته ودعمه، وبمساندة مؤسسة أوروبية «لا تريد إلا الخير للعيش المشترك الإسلامي المسيحي، فأنت هذه التنشئة لتلبي حاجة ملحة اليوم في لبنان».

## حمادة

وتحدث النائب مروان حمادة عن «دور الإعلام ما بين السياسة والدين في الواقع اللبناني». وقال: «حان الوقت لتوقيف تسخير الإعلام للصراع وتأجيج الحساسيات السياسية والطائفية».

ثم عرض النصوص التي ارتكزت عليها الصحافة للعلاقة ما بين الدين والإعلام، فذكر بالإرشاد الرسولي للبنان في فصله الخامس وقال: «ظهرت جلياً من خلاله خطة البابا يوحنا بولس الثاني كأفضل شريعة للإعلام الديني المتصالح». وقام بمقارنته أولاً مع الدستور اللبناني الذي تخطى الخلاف الطائفي، وثانياً مع وثيقة الوفاق الوطني التي تقول بضرورة «إعادة تنظيم جميع وسائل الإعلام وفي إطار الحرية المسؤولة بما يخدم